

Distr.: General  
12 December 2007  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة الثانية والستون



### الوثائق الرسمية

#### اللجنة الثالثة

#### محضر موجز للجلسة الخامسة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد وولف ..... (جامايكا)

#### المحتويات

البند ٦٢ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة

الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم

وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)

(ج) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد

أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing

.Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

البند ٦٢ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)  
(A/62/71-E/2007/46, A/62/122 and A/62/168)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)  
(A/62/61-E/2007/7, A/62/61/Add.1- E/2007/7/Add.1, A/62/132 and Add.1, A/62/154, A/62/157, A/62/357 and A/C.3/62/L.4)

(ج) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (تابع)  
(A/62/131 and Corr.1)

١ - السيدة اتاناسوفا (بلغاريا) تحدثت باعتبارها مندوبة الشباب البلغاري إلى الدورة الثانية والستين للجمعية العامة فقالت إن دخول بلغاريا إلى الاتحاد الأوروبي فتح الباب أمام فرص للحركة والتعليم والعمل أمام شباب بلدها. وقالت إن إحدى المسائل الأكثر إلحاحاً التي تواجه المجتمع الدولي هي كيفية ضمان المشاركة الفعالة للشباب في الاقتصاد العالمي. وأعربت عن أسفها لأن أهداف برنامج العمل العالمي للشباب لم يحقق أهدافه رغم مضي عشر سنوات على إقراره.

٢ - وأضافت أن البطالة أصبحت واحدة من أكبر التحديات التي تواجه الشباب في العالم، داعية الدول الأعضاء إلى وضع نهاية لتزايد انتشار الفقر بين النساء

والشباب باعتبارها قضية لها الأولوية القصوى. وأضافت أن القطاعين العام والخاص ينبغي أن يتيحا فرصاً أمام العاملين لحسابهم، والتدريب المهني، والحد من الفقر، وخلق فرص للعمل. وأوضحت أن إحدى الطرق البديلة لمحاربة البطالة تكمن في تشجيع المشاريع الاجتماعية من خلال التدريب والقروض الصغيرة. وبينت أن تكاليف القروض الصغيرة تعتبر ضئيلة مقارنة بتأثيرها على تمكين السكان وتحصلهم من الفقر والتهميش.

٣ - واستطردت تقول إنه رغم التقدم الذي أحرز في مجال محو الأمية، فإن التعليم الابتدائي لم يشمل الجميع بعد. وأضافت أنه في ظل الاقتصاد الحالي الذي يقوم على المعرفة، فإن التعليم الثانوي نفسه لم يعد ضماناً للدخول إلى سوق العمل. ولذا ينبغي إتاحة الفرص أمام الشباب للحصول على التعليم العالي واكتساب مهارات من خلال التدريب غير الرسمي والتدريب أثناء العمل. وقالت أن الفجوة بين المهارات المتوافرة وبين طلبات سوق العمل يمكن سدها بإشراك أصحاب العمل في تعديل المناهج التعليمية لكي تتناسب مع احتياجات السوق.

٤ - ومضت تقول إنه إلى جانب كون الشباب قوة دافعة في الحد من الفقر وتحديث التعليم، فإنه ينبغي الاعتراف بهم كشريك ملتزم ويمكن الاعتماد عليه في تحقيق الاستراتيجيات الإنمائية الدولية مثل الأهداف الإنمائية للألفية. فمع تحرك المجتمع الدولي باتجاه المراحل التنفيذية لجدول أعمال التنمية، لا بد من تعبئة الشباب لكي يكونوا مشاركين في هذه المراحل لا مجرد مستفيدين منها.

٥ - وبناء على ذلك، قالت إنها تدعم بقوة آليات التشاور مع الشباب، داعية جميع الحكومات إلى أن تضم ممثلين عن الشباب إلى وفودها إلى الأمم المتحدة. وأتت على إنشاء صندوق الأمم المتحدة للشباب في عام ١٩٨١،

لإدماج المعوقين، وأصبحت لقضايا الإعاقة أولويتها في ميزانية ٢٠٠٧-٢٠٠٨. وأظهرت الإحصاءات الأخيرة أن ٨٠٠٠٠٠ من سكان هايتي يعانون من الإعاقة. والمشكلة لا تكمن في الإعاقة نفسها، بل في التفرقة التي تسببها.

٩ - واستطردت تقول إن هايتي، مثلها مثل كثير من البلدان النامية الأخرى، تشهد زيادة في أعداد الأسر وحيدة الأب أو الأم، وزيادة مزعجة في أعداد الأطفال المهجورين. واختتمت حديثها قائلة أن الأمر بحاجة إلى تعاون عالمي للتغلب على المشكلات التي يخلقها ضعف البنيان الأسري.

١٠ - السيد **هاتاراي** (نيبال): قال إنه رغم الالتزامات التي تضمنها إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية، فإن الأهداف المهمة بشأن القضاء على الفقر، وتحقيق العمالة الكاملة والتكامل الاجتماعي مازالت بعيدة عن التحقيق. وقال إن وفده يؤكد على نهج التنمية القائم على الحقوق باعتباره أفضل وسيلة لمعالجة قضايا التنمية الاجتماعية. وأوضح أن الدستور المؤقت في نيبال لعام ٢٠٠٧، انطوى على هذا النهج، وأن نيبال سوف تواصل جهودها في هذا الاتجاه، رغم مواردها وقدرتها المحدودة. وأعلن أن العمالة الكاملة وظروف العمل اللائقة يمكن تحقيقهما في البلدان النامية عندما تصبح البلدان المتقدمة أكثر ترحيباً بالعمال المهاجرين. فالعولمة زادت من تمسش أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية، ولا بد من معالجة تأثيرها السلبي في إطار التنمية الاجتماعية أيضاً. فالبلدان النامية غير الساحلية لا بد أن تلقى رعاية خاصة لكي تتغلب على نقاط الضعف الخاصة بها.

١١ - وأعلنت أن الفقر، والبنية الأساسية المحدودة، وزيادة السكان، وعدم كفاية الموارد والقدرات، هي بعض التحديات التي تواجه التنمية الاجتماعية في نيبال. وأوضحت أن الخطة المؤقتة ٢٠٠٧-٢٠١٠ تهدف إلى معالجة الفوارق

وحثت الدول الأعضاء على تخصيص أموال لأنشطته على أسس منتظمة يمكن التنبؤ بها، ودعت دوائر الأعمال الأعضاء في الميثاق العالمي إلى دعم تمكين مندوبي الشباب وتسهيل الأشكال الأخرى لمشاركة الشباب أيضاً.

٦ - السيدة **رومولوس** (هايتي): قالت إن وفدها يؤيد وجهة النظر القائلة بأنه يمكن الحكم على مجتمع ما من الطريقة التي يعامل بها شيوخه ومعوقيه، وأن تشجيع الأسرة باعتبارها الوحدة الأساسية للمجتمع هو إحدى طرق ضمان مستقبل البشرية.

٧ - وقالت إنه من المفارقات أنه في البلدان التي لم تصل إلى مرحلة متقدمة كثيراً من التنمية، فإن رعاية المسنين لا تمثل مشكلة فيما يبدو، بينما عملية التنمية التي أسفرت عن مزيد من الفروق الاقتصادية، تسفر في أغلب الأحيان عن النظر إلى المسنين كعبء على المجتمع، حتى من جانب عائلاتهم، ففي هايتي، أحدثت عملية التحرر الاقتصادي التي بدأت في الثمانينات من القرن الماضي أضراراً خطيرة في الهياكل الاجتماعية-الاقتصادية، الأمر الذي زاد من سوء أوضاع المواطنين المسنين الخطورة بالفعل. وقالت إنه منذ اعتماد خطة عمل مدريد العالمية المتعلقة بالشيخوخة ظهرت آليات مؤسسية عديدة لتطوير السياسات. وأعلنت أن بلدها يرحب بالمساعدات التقنية والمادية من المجتمع الدولي في سن قوانين ووضع استراتيجيات موجهة تحديداً إلى احتياجات المسنين. فهايتي، كما قالت، مثلها مثل البلدان النامية الأخرى، تتسم بصغر سن سكانها، وإن لم يكن من النادر رؤية المسنين دون أي حماية، لأن أبنائهم بل وأحفادهم قد ماتوا قبلهم.

٨ - وأعلنت أن حكومة هايتي تولي اهتماماً متزايداً لمسألة المعوقين، وأن اندماجهم في المجتمع يدخل ضمن أولوياتها. وبناء على ذلك، أنشأت الحكومة مؤخراً إدارة

- ١٥ - وأضافت أن السياسة الاجتماعية الفعالة هي أحد أسس الانتعاش الاقتصادي في الاتحاد الروسي، وأنها أسفرت بالفعل عن انخفاض معدلات البطالة وتحسين مستوى المعيشة. كما أن التدابير الاقتصادية المبتكرة في برامج العمل، وضعت لتشجيع الاستثمار والنمو. وحيث أن الشباب يشكلون أكثر من ٢٧ في المائة من السكان، فإن التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الاتحاد الروسي تتطلب سياسة واستراتيجية فعالين لإدماج الشباب كأعضاء كاملين في الاقتصاد وفي المجتمع، وهو ما يجري تنفيذه من خلال لجنة الدولة للشباب التي أنشئت مؤخراً. وأضافت أن خطة عمل مدريد المتعلقة بالشيخوخة التي اعتمدت في الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة تعتبر هي الأخرى إطاراً للأعمال التي يقوم بها الاتحاد الروسي لمصلحة المسنين.
- ١٦ - وأشارت إلى أن من أهم أحداث عام ٢٠٠٧، اعتماد اتفاقية حقوق المعوقين، التي تدرس حكومتها التوقيع عليها. وأعلنت أن تنفيذ خطة العمل للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ لمساندة المعوقين قد بدأ بالفعل.
- ١٧ - وفي ختام كلمتها، قالت إن الاتحاد الروسي يدعم تعزيز أنشطة الأمم المتحدة في مجالات التنمية الاجتماعية والأمن وحقوق الإنسان، باعتبار ذلك هو الأساس الذي سيقوم عليه إصلاح الأمم المتحدة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية.
- ١٨ - السيدة ميدال (نيكاراغوا): قالت إن التنمية الاجتماعية موضوع يحظى باهتمام كبير من بلدان مثل نيكاراغوا، نظراً لضعفها وللتحديات التي تواجهها في محاربة الفقر والبطالة. وقالت إن العولمة والنظام الرأسمالي لم يكونا أفضل حليفين لبلاد مثل بلدها. فبعد ١٦ عاماً من تطبيق السياسات الاقتصادية التي فرضتها المؤسسات المالية الدولية، أصبحت نيكاراغوا في حالة من الفوضى، مع نسبة مئوية
- المنتشرة وعدم المساواة والتفرقة والظلم الاجتماعي. وأوضحت أن نيبال قد شكلت لجنة تنسيق رفيعة المستوى للمواطنين المسنين لمعالجة مسائل الشيخوخة، كما أنها تركز اهتمامها على تمكين الشباب من أحل مشاركتهم الفعالة في إعادة البناء والتحول الاجتماعي-الاقتصادي.
- ١٢ - ومضت تقول إن اعتماد الاتفاقية المعنية بحقوق الأفراد والمعوقين هي خطوة هامة نحو ضمان حقوقهم في العالم بأسره. وأشارت إلى أن دستور نيبال المؤقت يوفر معاملة وحماية خاصتين للمعوقين، وأن هناك سياسات وطنية وخطة عمل يجري تنفيذها في هذا المجال. كما أن قانون الخدمة المدنية قد عدل مؤخراً بحيث يسمح بالتمييز الإيجابي للمعوقين في الوظائف الحكومية.
- ١٣ - وفي ختام حديثها قالت إن نيبال شهدت في السنة الماضية تحول سياسياً لم يحدث من قبل، خلق آمالاً وطموحات لدى الشعب. فنيبال، باعتبارها بلداً خرج لتوه من الصراع، على ثقة من أنها تستطيع تحسين الظروف المعيشية من خلال تنفيذ برامج ضخمة للتنمية الاجتماعية. وأعربت عن أملها في استمرار دعم المجتمع الدولي لمحاولاتها.
- ١٤ - السيدة بومانوفا (الاتحاد الروسي): قالت إن وفدها يرحب بأنشطة لجنة التنمية الاجتماعية والنتائج التي أسفرت عنها دورتها الخامسة والأربعين، باعتبارها آلية فعالة لتنسيق التعاون الدولي في مجالات الشباب والشيخوخة والأسرة وحقوق المعوقين. فهي منبر فريد للحوار البناء بين كل مجموعات الدول حول قضايا التنمية الاجتماعية الرئيسية. وأشارت إلى أن وفدها يرحب أيضاً بنتائج الدورة الرابعة للفريق العامل لصياغة بروتوكول اختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، معربة عن أملها في أن يمضي الفريق في عمله دون تسييس آخذاً في اعتباره آراء أوسع مجموعة ممكنة من الدول الأطراف.

صندوق النقد الدولي، وأنها وضعت مؤشرات إنمائية فاقت الأهداف التي حددتها الأهداف الإنمائية للألفية.

٢١ - ومضت تقول إن جميع البلدان، غنيها وفقيرها، تطمح إلى التنمية الاجتماعية لكي تحقق السلام والأمن العالميين، وتقضي على موجات الهجرة، وتتغلب على الفوارق. وأوضحت أن البلدان النامية تتطلع إلى تجارة عادلة، حيث تساهم الشركات باستثماراتها لا مجرد أنها تجرد عمالة وخامات رخيصة، بل ولكي تتحمل نصيبها من المسؤولية الاجتماعية بالاستثمار في التعليم، والتدريب، والصحة، والمسكن اللائق لعمالها.

٢٢ - وقالت إن حكومتها قلقه لارتفاع معدلات الهجرة من جانب مواطنيها بحثاً عن فرص عمل أفضل، وأنها تعتقد أن أفضل وسيلة للحد من الهجرة إلى البلدان المتقدمة، هو إيجاد أعمال لائقة داخل حدود نيكاراغوا نفسها. وهو ما لن يحدث إلا عندما تفي البلدان المتقدمة بالتزامها بتخصيص ٠,٧ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للمعونة الإنمائية الرسمية، كما تقرر في توافق آراء مونتييري. وقالت إنه طالما ظل الفقر منتشرًا في أفريقيا وظلت البطالة ووفيات الأطفال قائمة في أمريكا اللاتينية والكاريبية، ستستمر الهجرة إلى الشمال. وأضافت إن وفد بلادها يدعو البلدان المستضيفة للمهاجرين إلى معاملة هؤلاء الرجال والنساء الذين تركوا بيوتهم بحثاً عن حياة أفضل لأنفسهم ولأسرهم، معاملة كريمة تحترم حقوقهم الإنسانية احتراماً تاماً.

٢٣ - واختتمت كلمتها قائلة إن على شعوب العالم أن تعي أن الفقر هو أكبر عدو للإنسانية. فدون توفير التعليم والخدمات الصحية والطعام الكافي، لن تكون هناك تنمية، ودون تنمية لن يكون هناك سلام.

٢٤ - السيد والي (نيجيريا): كرر التزام نيجيريا بتنفيذ المبادرات والأطر ذات الصلة فيما يتعلق بالتنمية الاجتماعية.

كبيرة من السكان تعيش على أقل من دولار واحد في اليوم. ورغم اعتراف مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية بأن العمالة المنتجة هي العنصر الأساسي للتنمية والوسيلة الفعالة لمكافحة الفقر، فلم يحدث أي تقدم. فقد تمت التضيحية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لسكان نيكاراغوا، مثلهم مثل الكثيرين في البلدان النامية، لمصلحة القلة، نتيجة للعولمة والأسواق الحرة.

١٩ - وأضافت أنه رغم ذلك فإن نيكاراغوا بدأت في إستراتيجية جديدة على تاريخها. فحكومة المصالحة والوحدة الوطنية تسعى لتحقيق التنمية الاجتماعية، والحد من الفقر، وخلق فرص عمل أمام الجميع، والقضاء على التفرقة. كما طبقت الحق العالمي في التعليم الحر، ونجحت في تحقيق تقدم كبير في القضاء على الأمية. بالإضافة إلى أنها كفلت الرعاية الصحية المجانية والأدوية. وأشارت إلى أن برامج القروض الصغيرة تتيح دعماً للأعمال الصغيرة الحجم والمتوسطة الحجم، كما تمنح لخريجي الجامعات الذين عجزوا عن الحصول على وظائف، لتشجيع الأعمال الحرة. وأصبحت المساواة بين الجنسين عنصراً هاماً آخر، حيث وضعت الحكومة الجديدة هدفاً لتعيين النساء في الوظائف الرئيسية في الحكومة والمؤسسات العامة بنسبة ٥٠ في المائة. كما أن برنامج "القضاء على الجوع" يقدم معونات غذائية مصحوبة بمساعدات تقنية تهدف إلى جعل الأسر مكنته ذاتياً في احتياجاتها من الأغذية.

٢٠ - ومضت تقول أن هذه الجهود تحتاج إلى تعبئة الموارد الوطنية والدولية من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتكامل الإقليمي. ومع ذلك فإن على البلدان الصناعية أن تواجه مسؤولياتها في هذا المضمار، لا كجهات مانحة للمساعدة فحسب، بل كشركاء في التنمية. وأوضحت أن نيكاراغوا قد وقعت مؤخراً اتفاقية لمدة ثلاث سنوات مع

القضاء على الفقر وخطط التنمية الوطنية، وتنفيذ الإعلان السياسي وخطة عمل مدريد المتعلقة بالشيخوخة.

٢٧ - وفيما يتعلق بضرورة تكوين الثروة، قال إن نيجيريا وضعت خطة عمل شاملة للتنمية الكلية للمنطقة. وكرر دعوة حكومته لاستثمارات أجنبية كبيرة في مجال الطاقة والقوة الكهربائية وغيرهما من قطاعات البنية الأساسية في الاقتصاد النيجيري. وأوضح أن مشاركة المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص مطلوبة لتوليد فرص عمل لمواجهة التحديات أمام التنمية الاجتماعية.

٢٨ - وأضاف أن نيجيريا تقر بأن تنفيذ التزامات كونهنغن وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية يدعم كل منهما الآخر، وأن المجتمع الدولي بحاجة إلى مساعدة الحكومات الوطنية في بناء قدراتها من أجل تنفيذ هذه الصكوك. وفي ختام كلمته حث البلدان المتقدمة التي لم تفعل ذلك حتى الآن، إلى أن تبذل جهوداً واضحة باتجاه هدف المساهمة بنسبة ٠,٧ في المائة من الناتج القومي الإجمالي للمعونة الرسمية للتنمية التي تقدمها إلى البلدان النامية طبقاً لما التزمت به.

٢٩ - السيد هيرموزو (الفلبين): قال إن حكومته اتخذت خطوة جريئة لإشراك شبابه في عملية صنع السياسات، بتعيين شبان لرئاسة مكتب اللجنة الرئاسية الوطنية للشباب. وقال إن مشاركة أعضاء هذه اللجنة في الدورة الثانية والستين للجمعية العامة هو برهان على التزام بلده ببرنامج العمل العالمي للأمم المتحدة المعني بالشباب.

٣٠ - واستطرد قائلاً إن اللجنة الوطنية للشباب تدافع عن قضية الشباب الفلبيني من خلال مجلس الشباب، الذي يضم شباباً دون الرابعة والعشرين كصناع للسياسات. وأوضح أن بلاده تعمل على إصلاح نموذج مجلس الشباب، وأن الانتخابات المحلية القادمة للمجلس تتيح فرصة لتوجيه زعماء الحكومة الشباب نحو مزيد من البرامج والمناهج الحكومية التي

وقال أن بلده انشأ وزارة جديدة لشؤون المرأة والتنمية الاجتماعية، وهى الوزارة المسؤولة عن مبادرات التنمية الاجتماعية المتعلقة بالأسرة والشباب والمعوقين والمسنين وغيرهم من المجموعات الضعيفة في نيجيريا. وأوضح أنه من بين الانجازات الأخرى التي حققتها الحكومة باتجاه تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي، تعزيز برامجها الوطنية للقضاء على الفقر. فالإستراتيجية الوطنية الأولى للتمكين الاقتصادي والتنمية، تهدف إلى الحد من الفقر بتحقيق النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل. أما الإستراتيجية الثانية فقد صممت لمواجهة التحديات والمسائل التي لم تغطيها الإستراتيجية الأولى، لاسيما التنمية الاجتماعية، وقضايا الجنسين، والعلم والتكنولوجيا، والأسرة. كما أن البرنامج الوطني للقضاء على الفقر وضع للمشاركة مع أصحاب المصلحة في تقديم قروض إلى المجتمعات الفقيرة في الريف والحضر.

٢٥ - وأضاف أن نيجيريا ملتزمة بالحكم السليم، بما في ذلك سياسة مكافحة الفساد، وسيادة القانون، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، حيث خصصت لذلك أموالاً طائلة. كما أن نيجيريا تؤمن بتحسين ظروف العمل. وقد اتخذت بالفعل تدابير لخلق بيئة عمل مواتية للعمال، ووافقت مؤخراً على سياسة وطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الايدز في أماكن العمل.

٢٦ - ومن بين أنشطة التنمية الاجتماعية الأخرى التي ستنفذها الوزارة الاتحادية لشؤون المرأة والتنمية الاجتماعية، برنامج لإدماج المعوزين في نيجيريا، ونهج متعدد القطاعات لتخفيف وطأة الفقر، وكفالة الحقوق في تعليم بتكاليف مقبولة، وصحة الأسرة، واستدامة البيئة، والحق في حماية الأسرة، وضمان السلام والأمن. وأكد من جديد التزام نيجيريا بقرار الجمعية العامة ١٤٢/٦١، الذي يدعو إلى إدماج مسائل الشيخوخة في التيار الرئيسي لاستراتيجيات

٣٤ - وأضافت أن الإمارات العربية المتحدة مازالت متمسكة بالتزاماتها فيما يتعلق بالتنمية الاجتماعية وتحسين مستويات معيشة البشر على الصعيدين القطري والعالمي، بتقديمها للموارد المالية والبشرية اللازمة، والإسهام في الشراكة العالمية لخلق مجتمع إنساني. وضربت مثلاً قريباً للالتزامات حكومتها على المستوى العالمي ببدء حملة دبي للرعاية، التي تهدف في مرحلتها المبدئية إلى توفير التعليم الابتدائي لأكثر من مليون طفل في مختلف أرجاء العالم، وعلى الأخص في آسيا وأفريقيا، باعتبار التعليم هو العنصر الأساسي في القضاء على الفقر. أما على المستوى المحلي، فقالت إن بلدها بدأ في تنفيذ "إستراتيجية حكومة الإمارات العربية المتحدة"، وهو أول برنامج إلزامي في أداء الحكومة. وأوضحت أن هذا البرنامج يركز على ضمان التنمية المستدامة في مختلف أنحاء البلاد وتحسين نوعية حياة السكان، بما يتماشى مع جهود الأمم المتحدة لتشجيع التنمية البشرية. وأردفت تقول إن حكومتها توفر التعليم المجاني على جميع مستويات الدراسة، بما في ذلك التعليم العالي والجامعات والكليات والمعاهد التقنية، من أجل تحقيق هذا الغرض وحتى يمكن إعداد الشباب والنساء للعمل لتلبية لطلبات خطط التنمية الوطنية.

٣٥ - ومضت تقول إن الإمارات العربية المتحدة قد عملت على الارتقاء بالخدمات الصحية إلى المستوى الدولي، ونجحت في تخفيض معدلات وفيات الأطفال الرضع والمواليد، والقضاء على شلل الأطفال والملاريا، والحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الايديز، دون حدوث حالات جديدة منذ اكتشاف المرض. كما حققت الحكومة تقدماً في أغلب مؤشرات التنمية الاجتماعية، مثل زيادة دخل الفرد وزيادة الإنفاق الحكومي على التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية وبرامج الضمان الاجتماعي. وأوضحت أن معدلات القيد في المدارس الابتدائية قد ارتفع،

تستجيب لاحتياجاتهم التي تستلهم الأهداف الإنمائية للألفية. وطبقاً لقوانين الحكومة المحلية في الفلبين، فإن مجالس الشباب سوف تحصل على ١٠ في المائة من الإيرادات المحلية المخصصة للجهة التي يعمل فيها المجلس، لمساعدة هذه المجالس على وضع برامج ومبادرات مستدامة لمساعدة الحكومة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٣١ - ومضى يقول إن حكومة الفلبين تعرب عن التزامها بتحسين معيشة المعوقين، وحماية حقوقهم الإنسانية، وتمكينهم من أن يصبحوا شركاء إيجابيين في المجتمع. كما أن الفلبين وقعت على اتفاقية حقوق المعوقين، وهي ترحب بمشاركة الدول الأعضاء في هذا الصك الهام.

٣٢ - وفي ختام كلمته أعرب عن أسفه لما هو معروف على نطاق واسع من أن أغلب المعوقين يقبعون بين أشد الناس فقراً. وأشار إلى أن إحدى طرق تمكينهم، هي ضمان استفادتهم من البرامج الحكومية للتنمية الاقتصادية، قائلاً إن التعاون فيما بين جميع الدول في ميدان التنمية، سوف يساعد على تحسين قدرة الدول على معالجة المسائل التي يواجهها المعوقون. وقال إن وفده يؤكد ضرورة أن تتسع الأهداف الإنمائية للألفية لقضايا المعوقين.

٣٣ - السيدة المنصوري (الإمارات العربية المتحدة): قالت إن أكثر من نصف سكان العالم مازالوا يفتقرون إلى المتطلبات الأساسية للعيش بكرامة، وأن الفقر والمرض والبطالة والامية والجريمة المنظمة والصراعات المسلحة مازالت تمثل أخطر التحديات أمام إقامة مجتمع إنساني يتمتع فيه البشر بالأمن والاستقرار والرخاء. وأثنت على جهود الأمم المتحدة في مجال التنمية الاجتماعية، وحثت على مضاعفة الجهود الدولية لتنفيذ نتائج جميع المؤتمرات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية.

٣٩ - وأوضح أن حكومته ترداد الدعوة التي أطلقها الأمين العام في تقريره (A/62/122) عن أهمية استخدام الشباب في القضاء على الفقر. فأكثر من ٦٤ في المائة من شباب فتزويلا يشكلون جزءاً من قوة العمل فيها.

٤٠ - وأعلن أن منظمة اليونسكو قد اعترفت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، بأن فتزويلا أصبحت دولة خالية من الأميين. وأعلن الحكومة تضمن للفتزويليين الحصول على الرعاية الصحية من خلال الرسائل الاجتماعية في قطاع الصحة. كما أن الاستثمارات في الميدان الاجتماعي في تزايد مستمر، في الوقت الذي تنخفض فيه معدلات البطالة. ونظراً للدور الأساسي للقروض الصغيرة في القضاء على الفقر، فقد سنت الحكومة تشريعات مثل قانون القروض الصغيرة، لتضمن وصول هذه القروض إلى أشد الناس احتياجاً لها، وأعطت حوافز للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

٤١ - وأضاف أن الرسائل الاجتماعية كانت أيضاً وسيلة أدرجت بها الحكومة المسنين في السياسات الاجتماعية، مستخدمة مفهوم الشيخوخة الإيجابية الذي يقوم على عناصر من الصحة والمشاركة والأمن. وقد سعى هذا المفهوم إلى تحسين الظروف الاجتماعية ونوعية حياة المسنين، وهم مجموعة مهمشة عادة، وإلى إشراكهم في تصميم السياسات التي تنفذ لمصلحتهم. كما أن هناك مبادرات أخرى مثل "القرى الشاملة" توفر رعاية شاملة للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن الستين في حالات إفلاسهم الاقتصادي.

٤٢ - وأعلن أنه بدأ مؤخراً تنفيذ قانون المعوقين، وأن الهدف منه هو ضمان التنمية الكاملة والاستقلال الذاتي للمعوقين وإدماجهم في الحياة الأسرية والاجتماعية.

٤٣ - وأردف قائلاً إن وفده يريد أن يعلن أن رأيه في تقرير الأمين العام المعنون "متابعة الذكرى العاشرة للسنة

بينما انخفضت معدلات الأمية. وأضافت أن مشاركة المرأة في القوة العاملة وفي عملية صناعة القرار في تزايد مستمر، وأن العاميين الماضيين قد شهدا تعيين سيدتين كوزيرتين في الحكومة.

٣٦ - واستطردت تقول إن الحكومة سنت مؤخراً قوانين لتشجيع حقوق الإنسان بالنسبة للمواطنين والمقيمين في الإمارات، تتعلق بشكل خاص بالأطفال والاتجار بالأشخاص، وساعات العمل وظروف العمال والعاملين في المنازل. كما وضعت الحكومة آليات لمتابعة تنفيذ هذه القوانين. واحتتمت كلمتها بقولها إن الحكومة أنشأت مراكز خاصة لمساعدة الأحداث والشباب الذين يعانون من اضطرابات والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ومعالجتهم وتدريبهم.

٣٧ - السيد أنزولا كوينتو (فتزويلا): قال إن أحد الأعمدة التي قامت عليها الثورة البوليفارية هو إقامة نموذج جديد للتنمية محوره الإنسان الفرد. وأضاف أن حكومته جعلت القضاء على الفقر هو محور سياستها للتنمية الاجتماعية وإستراتيجية التنمية الوطنية فيها. ولهذا السبب، تلتزم فتزويلا التزاماً صارماً بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأضاف أن حكومته، وعباً منها بأهمية تشجيع العمالة الكاملة وإيجاد ظروف عمل لائقة للجميع في علاقتهم بالقضاء على الفقر، فإنها تناولت هذه المسألة من زاوية تنمية السكان الأصليين، بناء على التضامن وكرامة الإنسان، في إطار اشتراكية القرن الحادي والعشرين.

٣٨ - ومضى يقول إن القضاء على الفقر في فتزويلا يتحقق من خلال برامج تعرف باسم الرسائل الاجتماعية، وتهدف إلى الإدماج التدريجي للطبقات المهمشة اجتماعياً في المجتمع، من خلال التوزيع العادل للدخل والثروة.



٤٧ - وأستطرد قائلاً إن الفقر مازال يمثل تهديداً خطيراً للسلام العالمي. فالإنسان الفرد ينبغي أن يكون موضع تركيز أنشطة المنظمة، كما أن على المجتمع الدولي أن يفي بالتزاماته تجاه أقل البلدان نمواً في مجال المساعدة الرسمية للتنمية، والاستثمارات، وتخفيف أعباء الديون. وأعلن أن وفده يرحب بالأولوية التي حظيت بها قضايا التنمية الاجتماعية في العقد الأخير من جانب الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز. وأنهى كلمته بقوله إن مبادرة قرية الألفية، من بين أمثلة أخرى، تبين أنه من الممكن تحقيق نتائج هائلة في وقت قصير.

٤٨ - السيدة كايون (أوكرانيا): قالت إن تقدم الاقتصاد الموجه اجتماعياً في أوكرانيا وتعزيز السياسة الاجتماعية القائمة على كفاءة استخدام الموارد الموجودة، قد تعزز من خلال المبادرات التشريعية الأخيرة. فالعمل المنتج، والعمالة الكاملة التي تحصل على أجور مناسبة، لاسيما عمالة الشباب، هي المفتاح لمكافحة الفقر وتشجيع الاندماج الاجتماعي، وأعلنت أن حكومتها ملتزمة بمناصرة نتائج الدورة الخامسة والأربعين للجنة التنمية الاجتماعية على المستويين القطري والدولي. وأعلنت أنه في الوقت الذي تقع فيه المسؤولية الأساسية عن سياسات التنمية الاجتماعية على عاتق الحكومات، فإن مشاركة المنظمات الدولية والمجتمع المدني لها دورها الداعم الهام. وأعلنت أن وفدها يتطلع إلى المساهمة في إقامة اقتصاد أكثر دينامية وتنافساً، لمصلحة التنمية المستدامة والترابط الاجتماعي.

٤٩ - السيد جينباي (قيرغيزستان): قال إن إعلان كوبنهاغن وبرنامج العمل والأهداف الإنمائية للألفية ترسي أساساً لتشجيع التنمية الاجتماعية على المستويين القطري والدولي، ولتوافق دولي في الآراء بشأن القضاء على الفقر وإقامة مجتمعات سلمية ومستقرة. وقال إن استراتيجيات التنمية الإقليمية تستفيد من هذه الأهداف، بما في ذلك بلدان

الدولية للأسرة وما بعدها” (A/62/132) قد قدم إلى الأمانة في الوقت المحدد، وأنه لأسباب خارجة عن إرادة الوفد أدرج هذا الرأي في الوثيقة A/62/132/Add.1.

٤٤ - وأضاف أن جمهورية فنزويلا البوليفارية تؤمن بأن الأسرة هي الوحدة الطبيعية للمجتمع، وتكفل لها الحماية التامة والشاملة. فالحكومة تطبق سياسات اجتماعية لحماية الأسرة من خلال الرسائل الاجتماعية، التي ينبغي أن نذكر من بينها رسالة الأغذية التي يستفيد منها أكثر من ١١ مليون نسمة.

٤٥ - وفي نهاية كلمته قال إن الحكومة أعلنت التزامها بالعمل مع الدول الأخرى في المنطقة في بناء مجتمعات عادلة وتتمتع بالمساواة على أساس من الديمقراطية والتضامن، وأنه لهذا الغرض شجعت حكومته مبادرات التعاون الإقليمي، مثل البديل البوليفاري للأمريكتين، وهي مبادرات تقوم على مبادئ التضامن والتكامل.

٤٦ - السيد بلنغا-ايوتو (الكاميرون): قال إن القضاء على الفقر يحظى بالأولوية في الكاميرون. فعلى المستوى القطري، فإن مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون كان لها تأثيرها الإيجابي على التعليم والزراعة والبنية الأساسية والعمل في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الاييدز. وأضاف أن مبادرات توفير فرص عمل للشباب انتشرت في جميع أنحاء البلاد، بالإضافة إلى وضع سياسة وطنية للشيوخوخوخة تنفيذاً لخطة عمل مدريد. كما بدأ تنفيذ تشريع يضمن حقوقاً خاصة للمعوقين وإعطائهم فرصاً متساوية في الرعاية الصحية، والتعليم والتدريب والعمل، كما شكلت لجنة وطنية لتيسير تأهيلهم الاجتماعي-الاقتصادي. وأوضح أن النتائج المبكرة جاءت مشجعة، بفضل دعم شركاء الكاميرون في التنمية.

الطوارئ والتأهيل فيها لكي تلبى احتياجات المعوقين وأسرتهم بشكل أفضل. وأن تكفل اندماجهم الكامل في برامج التأهيل في أعقاب حالات الطوارئ.

٥٢ - السيد عبد الهادي-ناصر (المراقب عن فلسطين):  
تحدث ممارساً حقه في الرد، فقال إن على إسرائيل أن تنظر في مسؤولياتها كقوة احتلال تجاه السكان المدنيين المحتلين الذين تأثرت حياتهم الاجتماعية، والتنمية، والظروف الاقتصادية، والحياة والظروف الأسرية تأثراً مباشراً وقاسياً على امتداد الأربعين عاماً الماضية بفعل السياسات والتدابير غير القانونية التي تضر بالأطفال والنساء والمسنين والمعوقين على السواء. وأوضح أن ٩٠ في المائة من الفلسطينيين في قطاع غزة يعيشون تحت خط الفقر، حيث تعتمد الأغلبية الساحقة منهم على المعونة الغذائية. وأكد أن معيشتهم وفرص عملهم تتعرض يومياً للدمار مع ترك آلاف الأسر دون مصدر دخل. كما أكد أنه على عكس المبادئ التي تزعم إسرائيل أنها تعتنقها، فإنها تزيد من الفقر المدقع بين الفلسطينيين وتزيد من اعتمادهم على نظم الرعاية، بما في ذلك بناؤها للحدار العازل وفرضها لنظام تصاريح عنصري ومعوق، وتوسيع المستوطنات، وفرض قيود صارمة على حركة الأفراد والسلع في جميع أنحاء المناطق المحتلة. وأوضح أن كل هذه التدابير هي انتهاك خطير لالتزامات إسرائيل الدولية. وأضاف أنه بعيداً عن تشجيع التنمية الاجتماعية، فإن سياسات إسرائيل وممارستها غير القانونية ضد الشعب الفلسطيني قد دمرت ظروفه الاجتماعية-الاقتصادية، وما زالت تدمر نسيج المجتمع الفلسطيني نفسه. وقال إن تشجيع التنمية والتقدم الوطني في الوقت الذي تدمر فيه إسرائيل تنمية ومستقبل شعب آخر، لا يمكن تفسيره بأنه إسهام في التعاون الدولي من أجل التنمية المستدامة.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٥.

آسيا الوسطى. فالإستراتيجية الإنمائية القطرية للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠ توضح التزام جمهورية قيرغيزستان بهذه الأهداف، فهي تركز على تحسين مستويات المعيشة والرعاية الاجتماعية، بما في ذلك التعاون مع الآليات الدولية. فهناك دولة رفاهية تقوم على أساس الحوار بين الحكومات الوطنية والمحلية والمجتمع المدني. وتنطبق نفس المبادئ على السياسات الخارجية بشأن المسائل الاجتماعية، بهدف زيادة عدد أصحاب المصلحة من أجل أشكال جديدة للشراكة الاجتماعية تشجعاً للمساواة الاجتماعية بين الدول. واحتتم كلمته قائلاً إن الإرادة السياسية موجودة بين الدول، أما الشيء المطلوب فهو تعزيز الآليات لمتابعة الجهود المشتركة المبذولة من أجل تلك الأهداف.

٥٠ - السيد عمر (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة): قال إن اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق المعوقين لها صلة مباشرة بعمل منظمة الأغذية والزراعة، لاسيما في كفالة الحق في الحصول على الغذاء والتغذية، والتعليم والرعاية الصحية والعمل اللائق. وأوضح أن عدداً من أحكام هذا الصك تتصل اتصالاً مباشراً بولاية منظمة الأغذية والزراعة. فالمشروعات الريفية الرائدة التي نفذتها المنظمة في البوسنة والمهرسك، وكمبوديا، وإثيوبيا، وسيراليون، وسريلانكا، وتايلاند بدعم من الحكومات الوطنية والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية توضح أن المعوقين قادرون على أن ينجحوا في تطبيق أساليب جديدة لتوليد الدخل وتحسين معيشتهم.

٥١ - وقال إن حالة الطوارئ تزيد من ضعف مثل هؤلاء الأشخاص والتمييز ضدهم، كما تزيد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي، وتخلق إعاقات جديدة بسبب الدمار الذي تحدثه في معيشتهم وما تجلبه من سوء التغذية وأمراض متصلة بالأغذية، وصددمات وظروف غير آمنة. وأعلن أنه لهذا السبب قامت منظمة الأغذية والزراعة بتحديث عمليات